الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/49/639
S/1994/1247
4 November 1994
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البند ٤٢ من جدول الأعمال
الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية

مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ وموجهة إلى الأمين العام من ممثلي بليز وبنما والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكوماتنا، نتشرف بأن نوافيكم بالوثيقتين المعنونتين "إعلان تيغوسيغالبا الدولي للسلم والتنمية في أمريكا الوسطى" و "التزامات تيغوسيغالبا للسلم والتنمية"، اللذين اعتمدهما رؤساء هندوراس وغواتيمالا والسلفادور ونيكاراغوا وكوستاريكا وبنما، ورئيس وزراء بليز، في المؤتمر الدولي المعني بالسلم والتنمية في أمريكا الوسطى، الذي انعقد في مدينة تيغوسيغالبا، هندوراس يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤.

ونكون ممتنين للغاية لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقاتها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيراردو مارتينز بلانكو
الممثل الدائم لهندوراس

(توقيع) خوليو أرماندو مارتيني ايريرا
الممثل الدائم لغواتيمالا

(توقيع) ريكاردو كاستانيدا كورنيخو
الممثل الدائم للسلفادور

(توقيع) اريك فيلتشيز آشر
الممثل الدائم لنيكاراغوا

(توقيع) ايميليا كاسترو دي باريش
القائمة بالأعمال بالنيابة لكوستاريكا

(توقيع) خورخي إ. ايوويكا
الممثل الدائم لبنما

(توقيع) إدوارد أ. لينغ
الممثل الدائم لبليز

../.. 161194 161194 94-43292

المرفق الأول

إعلان تيغوسيغالبا الدولي بشأن السلم والتنمية في أمريكا الوسطى

نحن رؤساء بلدان أمريكا الوسطى ورئيس وزراء بليز، المجتمعين في مدينة تيغوسيغالبا، هندوراس، نعلن أننا أنجزنا الالتزامات الأساسية الناشئة عن مبادرة "التحالف من أجل التنمية المستدامة" التي اعتمدت في مدينة ماناغوا، نيكاراغوا، في ١٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤. وتعد هذه المبادرة، إلى جانب اتفاقات غواسيمو، كوستاريكا والتزامات فولكان دي مسايا، نيكاراغوا، دليلا على تزايد نضج الإدارة الإقليمية في تحقيق المزيد من التكامل والديمقراطية والتقدم والرفاه لشعوبنا.

وقد اقترحت أمريكا الوسطى، على مشارف القرن الجديد، بناء تحالف يضم بلدانها وكذلك بقية بلدان العالم، بغية تعزيز وتسديد وجهة التحولات التي خبرتها المنطقة في السنوات الماضية. وما يتطلبه ذلك من رغبة في إحلال الديمقراطية وعزم ثابت على بلوغ أرقى مراحل التنمية المستدامة حقيقة لا تتضح فقط من الأنشطة التي تبذلها حكومات بلدانها في الداخل، بل وتتضح أيضا من تزايد التكامل والتشاور سواء بين الدول أو فيما بين مختلف قطاعات المجتمع.

ونحن إذ نؤمن بأن السلم عامل لا تستقيم التنمية المستدامة بدونه، نعرب عن أملنا في أن نشهد في نهاية هذا العام نجاح مفاوضات السلم في غواتيمالا. ونؤكد من جديد تأييدنا للشعب الغواتيمالي ورئيسه راميرو ديليون كاربيو، في تصميمهما على التوصل إلى توقيع اتفاق في أقرب وقت ممكن، ونشيد بما تبذله الأطراف المعنية من جهود تحظى بدعم الأمم المتحدة. ويحدو أمريكا الوسطى الأمل في أن تشهد نهاية آخر نزاع داخلي في المنطقة.

وانطلاقا من هذا المنظور المتفائل، تستعد أمريكا الوسطى لمعانقة المستقبل ودخوله من باب التنمية المستدامة التي تتخذ من الإنسان غايتها القصوى مما يمكنه من تفجير طاقاته وتسخيرها لخدمة المجتمع ليتسنى بذلك إنجاز تلك المهمة المعقدة التي لن تتحقق إلا بالاعتماد على الذات واستمرار الدعم المقدم من المجتمع الدولي.

وها هي منطقتنا تخطو أخيرا بثبات بعد أعوام طويلة من الجهد نحو تحقيق التنمية المستدامة. فلقد انتهينا في تيغوسيغالبا من جولة حوار تبشر بمرحلة جديدة في علاقات حكومات بلدان المنطقة وعلاقات تلك الحكومات مع مختلف قطاعات مجتمع بلدان أمريكا الوسطى ومنظمات التكامل والمجتمع الدولي، مما سيمكننا من أن نتفهم على نحو أفضل ما سيعترضنا في القرن الجديد من مشاكل لإعادة تحديد مفهوم التعاون والتضامن الدوليين بما يحقق متطلبات وطموحات التنمية المستدامة.

../.. 94-43292

وسوف نعمل على تشجيع الحوار بين الحكومات والمجتمع المدني والمؤسسات الإقليمية والمجتمع الدولي، بغية إجراء مناقشة شاملة بشأن تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في إطار مبادرة التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى.

وانطلاقا من عملية التنسيق هذه، واعتزازا منا بالحضور الملحوظ للمجتمع الدولي في هذا المؤتمر، أناشد من جديد الدول الصديقة والمؤسسات الدولية أن تثبت عمليا تأييدها للسلم والتنمية في المنطقة من خلال تقديم التعاون اللازم للمساهمة فيما تبذله أمريكا الوسطى من جهود لتحقيق أهداف تنميتنا المستدامة.

ونود أن نعرب عن امتناننا لشعب هندوراس الشقيق وحكومته على الحفاوة البالغة ودورهما الحاسم في إنجاح المؤتمر الدولي المعني بالسلم والتنمية في أمريكا الوسطى.

تيغوسيغالبا، هندوراس، أمريكا الوسطى، ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤

المرفق الثاني

التزامات تيغوسيغالبا للسلم والتنمية

نحن رؤساء جمهوريات بلدان أمريكا الوسطى، ورئيس وزراء بليز، نؤكد من جديد التزامنا بخدمة جميع سكان أمريكا الوسطى لما فيه رفاههم الكامل متمسكين في ذلك بحبل المثل العليا للمسؤولية الاجتماعية والوحدة والتكامل. ونعلن بالتالي التزامنا الكامل بمبادرة "التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى" التي تتمثل غايتنا الأساسية منها في أن نرى برزخ أمريكا الوسطى وقد أصبح منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية.

ونحن إذ ندرك ما تتطلبه المنطقة من احتياجات يحتمها هذا الظرف التاريخي، وضرورة استكمال الالتزامات التي سبق أن قطعناها على أنفسنا في فولكان دي مسايا في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤، فإننا نتعهد بالوفاء بالالتزامات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكاملية التالية:

أولا - الالتزامات السياسية

السلم

١ - نلتزم ببذل جهودنا في سبيل توطيد السلم في المنطقة والمضي قدما في بنائه بصورة نشطة وفعلية تساعد على تحقيق التنمية الشاملة لمجتمعاتنا، مما يعمل على تعزيز مكافحة الفقر، وتوطيد الديمقراطية ودولة القانون، وتحديث وسائل الانتاج وحفظ البيئة، وترشيد استخدام الموارد الطبيعية المتجددة، وتحديث الدولة.

ولذلك، فإننا نناشد المجتمع الدولي أن يؤيدنا في قرارانا هذا قدر المستطاع. وندعو كذلك المؤسسات المالية والتقنية العالمية والإقليمية أن تراعي في سياساتها وخططها وبرامج عملها حالة أمريكا الوسطى باعتبارها منطقة قائمة بذاتها، وأن تراعي تفاوت مستويات التنمية بين البلدان وأن تحدد بالتالي طبيعة أنشطتها وفقا للخصائص الاقتصادية والاجتماعية المميزة لكل دولة.

الديمقراطية

٢ - نلتزم بوضع خطة عمل لتحسين وتعميق عمليات تحقيق اللامركزية في خدمات الدولة، مع احترام التعدد الثقافي والاثني في المنطقة.

وندعو المجالس الوطنية للتنمية المستدامة إلى تبادل الخبرات والنتائج المحرزة في هذا المجال. ونقرر كذلك، بصفتنا أعضاء مجلس أمريكا الوسطى للتنمية المستدامة، عقد اجتماع في النصف الأول من عام ١٩٩٥ مع أعضاء المجالس الوطنية للتنمية المستدامة.

٣ - وسوف نضع موضع التنفيذ خطة لتطوير الحكومات المحلية وتعزيزها إداريا وماليا وسياسيا.

ونلتزم ببذل ما في وسعنا للمساعدة على تعزيز مختلف أشكال تنظيمات المجتمع المدني.

٤ - ونلتزم، داخل إطار تعزيز احترام وإعمال حقوق الإنسان، بالعمل باطراد على تعزيز هذه الحقوق في بلداننا.

وحرصا على إنجاح ذلك، نحث مجلس أمريكا الوسطى للمدعين العامين لحقوق الإنسان على أن يقوم، بدعم من الأمانة العامة لمنظومة التكامل لبلدان أمريكا الوسطى، بإجراء دراسة وتقديم تقرير عن أنشطته الترويجية، يقترح فيه سبل ووسائل تعزيزها وإجرائها بشكل منتظم.

٥ - ونلتزم بتنفيذ خطة عمل لتعليم السلم والتعايش الديمقراطي، وذلك من خلال تحديث المناهج الدراسية وتوسيعها وتعميقها.

ونحن نوعز إلى السلطات التعليمية في جميع بلدان أمريكا الوسطى أن تعد خطة عمل لتحديث المناهج الدراسية وتوسيعها وتعميقها على جميع المستويات فيما يتعلق بتعليم السلم والتعايش الديمقراطي. ونؤكد هنا أهمية الدعم المقدم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في إنشاء أول مركز دولي لثقافة السلم في السلفادور، وهو مركز سيكون لأنشطته دور حاسم في ترويج ثقافة السلم في منطقتنا.

ونؤكد كذلك أهمية الإسراع، في أقرب وقت ممكن، بإنجاز "برنامج ثقافة السلم والديمقراطية في أمريكا الوسطى" الذي تدعمه جامعة السلم.

الأمن الإقليمي

٦ - نؤكد التزامنا بتحسين إقامة العدل ومكافحة الإجرام بما يكفل أمن السكان.

وسوف نوعز إلى مجلس وزراء الخارجية أن يقر خطة العمل المعنونة "العدالة تأخذ مجراها" الذي أعده معهد الأمم المتحدة لأمريكا اللاتينية لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين وإحالة تلك الخطة إلى السلطات

الوطنية والإقليمية المعنية، في أقرب وقت ممكن، بغية تنفيذها، ليتسنى بذلك تعزيز وتوطيد دولة القانون والمؤسسات الديمقراطية.

٧ - ونؤكد التزامنا بمكافحة الاتجار بالمخدرات والإجرام دون هوادة، وفقا لما قررناه في جدول أعمالنا وبرنامج عملنا اللذين اعتمدناهما في الاجتماع الخامس عشر لرؤساء دول أمريكا الوسطى.

وتصميما منا على ذلك، نعهد إلى السلطات الوطنية المسؤولة ولجنة أمريكا الوسطى الدائمة للقضاء على الأنشطة غير المشروعة لانتاج المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار بها واستهلاكها. بمهمة إعداد تقرير مفصل عن التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقات اجتماع غواسيمو. ونؤكد من جديد تعليماتنا الداعية إلى المبادرة لإنشاء هيئة إقليمية لمكافحة المخدرات في غضون الأجل المتفق عليه في تلك القمة. كما نعرب عن رغبتنا المتجددة في زيادة جهود جمع المعلومات وتبادلها بغية مكافحة الإجرام.

٨ - وسوف نحض على اتخاذ الإجراءات والتدابير التي من شأنها أن تعمل، بصورة مباشرة وإيجابية، على تعزيز وتوطيد أمن سكان المنطقة بأسرها.

وتحقيقا لهذه الغاية، نؤكد من جديد دعمنا لما تبذله السلطات المختصة من جهود بغية الإسراع بإنشاء وتشغيل معهد لدول أمريكا الوسطى يُعنى بتدريب الشرطة المدنية وتعزيزها.

٩ - ونلتزم بتقديم الدعم التقني والمالي لتعزيز وتحديث مؤسسات وآليات منع ومكافحة الفساد والتهرب من الضرائب، ونلتزم أيضا بالعمل على مواءمة تشريعات بلداننا في هذين المجالين.

١٠ - ومتابعة منا للقرارات المتعلقة بالأمن الإقليمي، التي اعتمدناها في اجتماعنا الخامس عشر، نقرر الشروع فورا في إعادة تنشيط لجنة الأمن لدول أمريكا الوسطى بغية الشروع في تطبيق نموذج الأمن الإقليمي الديمقراطي المشار إليه في البند ١١ من جدول أعمال غواسيمو.

١١ - نقرر مواصلة تشجيع ودعم تنفيذ خطة إزالة الألغام في أمريكا الوسطى، وندعو المجتمع الدولي إلى دعم هذا الجهد.

١٢ - نعرب عن حرصنا على أن يُنشأ في هندوراس مقر فرعي لمركز الأمم المتحدة لنزع السلاح والسلم والتنمية في أمريكا الوسطى.

ثانيا - الالتزامات الاقتصادية

١٣ - نلتزم بتوجيه جهودنا في المجال الاقتصادي بما يتفق وشروط مبادرة التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، مما يكفل بلوغ أعلى مستويات الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لشعب أمريكا الوسطى ويساعد على دمج منطقتنا في الاقتصاد العالمي ويزيد من استقلاليتنا في تقرير المصير.

١٣-١ نوعز إلى المؤسسات الإقليمية المختصة أن تقدم مقترحات عمل فيما يتعلق بالأهداف الاقتصادية الـ ١٢ الواردة في مبادرة التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى.

١٣-٢ نوعز إلى محفل وزارات الاقتصاد لدول أمريكا الوسطى أن يقوم، بدعم من الأمانة الدائمة للمعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى ومن المنظمات الإقليمية المختصة، بإجراء تقييم يحدد نوعية التقدم المحرز في تنفيذ جدول الأعمال الاقتصادي لأمريكا الوسطى، وأن يقوم بمواءمة ذلك الجدول مع المحتوى الموضوعي لمبادرة التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، مع مراعاة أهداف التحالف والتزاماته.

المجالات ذات الأولوية

١٤ - تتمثل المجالات ذات الأولوية فيما يلي:

١٤-١ تشجيع مواءمة وتنسيق سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات القطاعية للبلدان.

١٤-٢ توسيع وتعميق تدريب الموارد البشرية في المنطقة بغية إشراك قطاعات كبيرة من السكان في العمليات الإنتاجية التنافسية.

١٤-٣ تسخير الآليات القائمة لإدماج أمريكا الوسطى على نحو فعال في الاقتصاد العالمي.

١٤-٤ التوصل إلى عمليات انتاجية مستدامة تحفز الانتاج دون الإضرار بالبيئة.

١٤-٥ تنفيذ برنامج للتحويل الصناعي يستوفي الشروط المنصوص عليها في مبادرة التحالف من أجل التنمية المستدامة.

١٤-٦ تعبئة الدعم اللازم لبرامج ومشاريع التنمية السياحية المستدامة والسليمة بيئيا.

١٤-٧ إعادة بناء وتأهيل البنية الأساسية الإقليمية وتحديثها وفقا لشروط مبادرة التحالف من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما في مجالات النقل والطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية.

١٤-٨ زيادة معدلات النمو الاقتصادي بغية الحد من مستويات الفقر وكفالة الاستدامة الاجتماعية والسياسية لعمليات السلم والتنمية في المنطقة.

١٥ - الدين الخارجي

نظرا للعبء الكبير الناشئ عن الدين الخارجي ومحدودية الموارد المتاحة لدعم التنمية المستدامة في بلداننا، نلتزم بمساعدة بعضنا البعض في المفاوضات التي شرعنا في عقدها بشأن هذا الموضوع، ملتزمين بالعمل سويا في تلك الحالات سعيا لبلوغ أهدافنا المشتركة في هذا المجال.

١٦ - تنمية المناطق الحدودية

نرى أن مشاريع التنمية المستدامة في المناطق الحدودية لدول أمريكا الوسطى، الرامية إلى مساعدة مستوطنيها أو سكانها في الحيلولة دون تهميشهم وإملاقهم، إنما هي مشاريع تشجع على حفظ الموارد الطبيعية وتحقق الانسجام فيما بين شعوبنا. وبالتالي، فإننا نساند الجهود المبذولة في هذا المنحى.

١٧ - العلم والتكنولوجيا

نوعز إلى لجنة أمريكا الوسطى للعلم والتكنولوجيا أن ترفع إلى رؤساء دول أمريكا الوسطى، في اجتماعهم القادم، تقريرا تعده في ضوء الدراسات الوطنية لكل بلد وتتناول فيه التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الإقليمي للعلم والتكنولوجيا.

ثالثا - الالتزامات الاجتماعية

١٨ - الاستثمار في الإنسان

نلتزم بجعل الإنسان محور مبادرة التحالف من أجل التنمية المستدامة، في إطار قوامه العدل والتضامن وتكافؤ الفرص والمشاركة الكاملة في المجتمع. ويشمل التزامنا هذا، فيما يشمل، كفالة استفادة جميع السكان بالخدمات الاجتماعية الأساسية التي يتعين تحسين نوعيتها تدريجيا.

ونوعز إلى وزارات الشؤون الاجتماعية في بلداننا أن تشرع على الفور، بالتنسيق مع اللجنة الإقليمية للشؤون الاجتماعية، في تنظيم اجتماع لمناقشة ووضع المبادئ العامة التي تساعد، على المدى القصير، على إرساء أسس السياسة الاجتماعية للمنطقة ثم عرضها، فور الانتهاء منها، على رؤساء دول أمريكا الوسطى في أقرب اجتماع يعقدونه.

١٩ - معاهدة التكامل الاجتماعي

عملا بالالتزام السابق وبما اتفقنا عليه في اجتماعنا الخامس عشر، سنواصل دعم أوسع عملية مشاورات لوضع معاهدة التكامل الاجتماعي لأمريكا الوسطى، والتي ستتولى إعدادها وتقديمها اللجنة الإقليمية للشؤون الاجتماعية، أثناء انعقاد الاجتماع القادم لرؤساء دول أمريكا الوسطى، مع مراعاة آراء مختلف القطاعات، معتمدة في ذلك على القنوات المختصة التابعة لمنظومة التكامل لأمريكا الوسطى.

٢٠ - القضاء على الفقر

نلتزم بتنفيذ برامج إنمائية تضاعف الأثر الحقيقي لأنشطة مكافحة الفقر، بشكل يساعد، في المديين المتوسط والطويل، على القضاء على عوامله الهيكلية ويؤمن حظوظ الاستثمار الاجتماعي وفقا لشروط مبادرة التحالف من أجل التنمية المستدامة.

ونوعز إلى وزارات الشؤون الاجتماعية أن تقوم، بالتنسيق مع اللجنة الإقليمية للشؤون الاجتماعية، بتقديم خطة وبرنامج بشأن الجوانب التقنية والمالية المتعلقة بتنفيذ هذا الالتزام.

ونناشد المؤسسات المالية الدولية أن تنضم إلى هذه المبادرة الصادرة عن دول أمريكا الوسطى وأن تدعم، فيما تدعم، برنامج أمريكا الوسطى للاستثمار الاجتماعي لمكافحة الفقر.

وسوف سنعزز آليات مكافحة الفقر، استنادا إلى معايير التكافل والتضامن والمشاركة في المسؤولية والإدارة الذاتية، مع منح الأولوية للتدريب ودعم أجهزة البلديات المسؤولة عن التنظيمات والمشاركة المجتمعية.

٢١ - الإجراءات المناهضة للتمييز

نلتزم بمواصلة تشجيع تطهير مجتمع أمريكا الوسطى من جميع الإجراءات التي قد تساعد على تفشي التمييز لأسباب تتعلق بجنس المرء أو إثنيته أو جنسيته أو فئته العمرية أو لمرض يعيقه أو لمعتقد ديني أو سياسي يعتنقه.

ونؤكد من جديد، في هذا الصدد، التزامنا بتهيئة الظروف اللازمة للقضاء الكامل على جميع أشكال التمييز القائمة في مجتمعاتنا.

٢٢ - النهوض بالسكان المتضررين من النزاعات

نلتزم بمساعدة السكان المتضررين من النزاعات المسلحة على الاندماج في عملية التنمية، بفضل مناخ المصالحة وعدم التمييز، الذي من شأنه أن يساعد على الانتقال من الأزمة إلى التنمية.

٢٣ - التعليم والصحة

نلتزم بمنح الأولوية لتعزيز مجالي التعليم والصحة لصالح شعوب أمريكا الوسطى، باعتبارهما ذخرا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة.

لذلك فإننا نوعز، من جهة، إلى وزراء التعليم أن ينفذوا المشاريع الإقليمية التي اعتمدت في الاجتماع العادي الرابع عشر لتنسيق التعليم والثقافة في دول أمريكا الوسطى، ونوعز، من جهة أخرى، إلى مجلس وزراء الصحة أن يحث على الإسراع بتطبيق مبادئ ومجالات وعناصر وأهداف المرحلة الثالثة من مبادرة أمريكا الوسطى الخاصة بالصحة، وذلك في سياق التحالف من أجل التنمية المستدامة. ونؤكد تمسكنا بما ورد في التزام نارينيو، الذي تم إقراره في اجتماع الدول الأمريكية الثاني المعني بالطفولة والسياسة الاجتماعية.

٢٤ - الأمن الغذائي والتغذوي

نقترح أن يُكفل لشعب أمريكا الوسطى التنفيذ الفعال لنظام يكفل الأمن الغذائي والتغذوي وفقا لخصائص وطرائق كل بلد.

لذلك نوعز إلى وزارات الاقتصاد والشؤون الاجتماعية أن تحدد وتدعم التدابير الكفيلة بتحقيق هذا الالتزام.

ونحث القطاع الخاص في أمريكا الوسطى على أن يشارك مشاركة فعلية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي للسكان عن طريق تطبيق قواعد تضمن جودة الأغذية وحجمها ومقاييسها وتدرأ عنها خطر التلوث البيولوجي والتسمم وانعدام القيمة الغذائية.

٢٥ - الأسرة والتنمية المستدامة

نلتزم بربط السياسات الاقتصادية بالسياسات الاجتماعية والثقافية بشكل يساعد على اتباع نهج متكامل يجعل الأسرة مصدر قوة السياسات العامة ووجهة البرامج المنبثقة عنها.

ونوصي محفل وزارات الشؤون الاجتماعية أن يقوم، بدعم من الأمانة الفنية للجنة الإقليمية للشؤون الاجتماعية، وبالتشاور مع هيئات التنسيق الوطنية، بإجراء تقييم نوعي للتقدم المحرز في تنفيذ التزام قمة تيغوسيغالبا الاجتماعية (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١) وأن تقدم تقريرا عن نتائجها في غضون فترة أقصاها ١٢٠ يوما. وينبغي أن يتضمن ذلك التقرير توصيات تساعد على التقدم في تنفيذ الأهداف المحددة في خطط العمل الوطنية ومواءمة تلك الأهداف مع مبادرة التحالف من أجل التنمية المستدامة.

ونؤكد من جديد التزامنا المطلق بالاتفاقات التي أبرمت في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وبإنشاء الآليات المناسبة الرامية إلى مواءمة التشريعات القطرية مع اتفاقية حقوق الطفل، وذلك في إطار التنمية البشرية المستدامة.

٢٦ - إشراك المرأة في التنمية

سنواصل دعم المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة والعمل على زيادة مساهمة المرأة في التقدم والتنمية الاجتماعية. وسنشجع كذلك السياسات الرامية إلى تذليل العقبات التي تحول دون تحقيق تلك المساواة تشجيعا منا لإشراك المرأة، إشراكا كاملا، في تحسين المجتمع.

٢٧ - آلية المتابعة

نلتزم بالقيام بمتابعة خاصة للالتزامات الاجتماعية، ونوعز إلى اللجنة الإقليمية للشؤون الاجتماعية أن تقترح علينا، في غضون ستة أشهر، آلية تساعد على تعزيز نظم الإعلام الاجتماعي الوطنية والإقليمية.

رابعا - الالتزامات الثقافية

٢٨ - نلتزم بأن نتخذ من الثقافة، في إطار منظومة التكامل لأمريكا الوسطى، أسمى مظاهر هويتنا الوطنية والإقليمية، مع احترام التعدد الإثني والثقافي لشعوبنا، واعتماد رؤية عصرية للتحولات الجارية في العالم.

٢٩ - الاستراتيجية

نوعز إلى اللجنة الإقليمية للشؤون الاجتماعية أن تطلب من هيئة التنسيق التعليمي والثقافي في أمريكا الوسطى أن تضع، بالتشاور مع المجالس الوطنية للتنمية المستدامة، وبالتنسيق مع لجنة البيئة والتنمية في أمريكا الوسطى، استراتيجية لمتابعة الالتزامات الثقافية الناشئة عن مبادرة التحالف من أجل التنمية المستدامة.

٣٠ - التراث الثقافي

نوعز إلى وزراء الثقافة أو السلطات القطرية المختصة أن تحيل إلى وزاراتها المعنية، في غضون ستة أشهر، مشاريع الاتفاقات التالية:

- اتفاق أمريكا الوسطى لحماية التراث الثقافي؛

- اتفاق أمريكا الوسطى لإقامة معارض للآثار القديمة والتاريخية والفنية؛

- اتفاق أمريكا الوسطى لاستعادة واسترجاع الممتلكات الثقافية المسروقة؛

ونوعز إلى اللجنة الإقليمية للشؤون الاجتماعية أن تطلب من هيئة التنسيق التعليمي والثقافي في أمريكا الوسطى أن تضع خطة لتشجيع العمليات القانونية أو الإدارية الرامية إلى تحقيق قدر أكبر من الفعالية في تطبيق واستكمال وتحديث قوانين حفظ وحماية التراث الثقافي.

خامسا - تقييم تشريعات التكامل القضائية

٣١ - نعهد إلى الأمانة العامة لمنظومة التكامل لأمريكا الوسطى بمهمة القيام، بالتنسيق مع الأمانات الفنية المتخصصة في المجالات المشمولة بمبادرة التحالف من أجل التنمية المستدامة؛ بوضع تقرير عن الاتفاقات والمعاهدات والبروتوكولات والصكوك الملزمة، الخاصة بدول أمريكا الوسطى، فيما يتعلق بحالة التوقيع والتصديق عليها وإيداعها، وفيما يتعلق أيضا بسريانها ونفاذها في الدول الموقعة على مبادرة التحالف.

وسوف يقدم ذلك التقرير إلى مجلس وزراء الخارجية ليرفعوا، بدورهم، توصياتهم إلى مجلس أمريكا الوسطى للتنمية المستدامة في الاجتماع السادس عشر لرؤساء دول أمريكا الوسطى.

٣٢ - ونلتزم بالقيام، عن طريق آليات مبادرة التحالف من أجل التنمية المستدامة وبمشاركة وزارات أو أمانات الإعلام وبدعم من المؤسسات الإقليمية المختصة، بوضع وتنفيذ برنامج للنهوض والتعريف الدائم بمبادرة التحالف ونتائجها ومكاسبها في تنفيذ الالتزامات المتعهد بها.

تيغوسيغالبا، هندوراس، أمريكا الوسطى، ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤

المرفق الثالث

بيان

نحن رؤساء دول أمريكا الوسطى، ورئيس وزراء بليز، المجتمعين في تيغوسغالبا بجمهورية هندوراس، بمناسبة المؤتمر الدولي لسلم والتنمية في أمريكا الوسطى،

١ - نعرب عن ارتياحنا العميق لإعادة تنصيب حكومة الرئيس جان ـ برتران أريستيد الديمقراطية والدستورية في هايتي.

٢ - نقدر المساهمة الحاسمة التي قدمها المجتمع الدولي في هذا الشأن، والدور الحيوي الذي يتعين عليه مواصلته في الجهود الجبارة التي شـُرع فيها من أجل تعمير البلد وتحقيق المصالحة فيه.

٣ - نعرب من جديد عن تضامننا الفعلي مع حكومة الرئيس أريستيد وشعب هايتي، الذي يمثل مستقبله الواعد بالازدهار والديمقراطية فاتحة خير لنصف الكرة الغربي.

تيغوسيغالبا، هندوراس، ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤